

وبشيرة لو جازمك بعطف ووجودي في قضيتي قلت ها كما
قد كنتي ما جرى دما من جنون لي فرجى هذا جرى ما كفا
فاجر من تلاك فيك مغنا قبل ان يعرف الهوي يهواك
يا نسا دي بدلي بخصوصي بافتاوي بفاقتي بغنا
لا تنكلي لي قوي جيل خان فاني اصبحت من ضعفا كما
كنت تحبني وكان لي احسن صبر احسن ايه في صطباري عزرا
كم صدد وعساك ترخ شكواي ولو باستماع قولي عساك
شئخ المرحون عنك بحري واشاعوا اني سلوت هوا
ما باحشاهم عشقت فاسلو عنك وما جمع بجر واحشاكا
كيف اسلو ومغناي كذا لاج ستر في تلفنت للفا
كل من في حماه فهو لك لکن انا جري بكل من في حماك
ومن كاساته الترابية التي سكر العنقا قدما وحدها قوله
ادردك من الهوي ولو بلاي فان احاديث الحب مديني
فلي ذرها بجلو على كل صبغته ولو من جوه غدي بخصام
كان عدوي بالوصال مبشري وان كنت لم الطبع برد سلام وما ابرع واراق
ما قال منها شيف عن الاسرار جسي من الضنا فيونج بها معنى تحول عظامي
طرح جوي ليج جرح جراح فيج جنون بالروام دواي
عجيب عليل فاطلوني من الضنا ففها كما سنا الخول معاني
منها فلي حل عضو فيه كل حشاها اذا نظرت اغراض كل سها
ولو بسطت جسي راسه كل جوهه به كل قلب فيه كل عترام
ومن هذا مائة التي تحرك الجمار لرفها قوله من قضيه
مالي سوي روج وباذل نفسيه في حب من هواه ليس سرف
فليس رضيت بها فقد اسعفتني يا حبيبة المسبح اذا نسجت
وما اسبح ما قال منها يا اهل ودي انتم املي ومن ناداكم يا اهل ودي قد كنتي
عود والي ما كنتم عليه من الوفا كوما فاني ذلك الخجل الوفي
وحياكم وحياتكم ضمنا وفي عمري بغير حياكم لم احلف
لو ان روجي في يدي ووهبتا المبشري بوصالكم لم انصرف

لا تحسبوني في الهوي متصفا كلني كم خلق بغير تكلف
احفيت حيك ما خفت ان اسأخني لجرى كرت عنى احق
وكنت منى فلو اخفيتك لو جديت اخفى من اللطف الحفي وما احل ما طاب العبد
منها بقوله دع عنك تعيبي وذوق طعم الهوي فاذا عشقت فبعد ذلك عتف
وما اعرب ما قال منها يا اسبح كلما برضيه ورضاه يا ما اهللاه بي
احسن ايه طاعتك فيها بقوله ما للتوي ذنب ومن اهري معي ان غاب عن انسان يخفي فهو
ولقد اقام الغزاة الخرابية بقوله من قصد
تعرض قوم للحرام واعرضوا بجانهم عن حتى ذنبه واعتلوا
رضوا بالامان في استلوا بخلونهم وفاضوا بحالهم عوي فاستلوا
فهم في السري لم يسرحوا من حكامهم وما طغوا از السيو عنه وقد كوا
وعن مذهبهم الاستحوا العملي على الهدي جسد من عند انفسهم صلوا
وما احل ما قال لعنه احية نقي والمحبة شافعي اليك اذا شيت بها اتصل الجبل
عسى عطفه منم على بطنه وقد نعتت بني وسيمك الرسل
احباي انتم احسن الهمام اليها فلو نوا كاشتم انا ذلك الخنا
اذا كان حظي الهمر منكم ولربيت بعد ذالك الهمر عندي هو
وما الظن ما قال منها اخذتم فرادي وهو بعضي فالمرى يصير كوكا عنكم الكبر
وما اظرف ما قال منها سالة قومي اذا روي شيئا وقالوا ان هذا القوي منه الخجل
وماذا عسى عني يقال سوي هذا بيم له شغل نعم لي لها شغل
وكال نسا الخي غني بذكر من جفانا وبعده العز لعله الدليل
اذا اذت نعم نعم على بطنه فلا اسعدت سعدي ولا اجملت حيا
وما ارف ما قال منها خفيت صنا حتى ليعضد عابدي وكيف ترى العرا لاله طرد
وما عترب عين علي اروي ولم تدع لي رشا في الهوي الا عين الخجل
ولي همة تعلقوا اذا ما ذكرتها وروج بذكرها اذا رخصت نخلوا
فينا فسر بزل النفس في اثار الهوي فان قبلها منك يا خذل البدل
فمن لم يجد في حب ليع بنفسه وانما داله ليا اليه انتهى الخجل ومن الغرامات
التي تضيح لواع الغرام وبسعلم بها عمو الا شجاء قوله اخذ المشايخ العارفين
الشيخ عفيف الدين المتلساني رحمه الله تعالى